

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المحرر | كتاب الصيام(1/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله ونبيه وخليله نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

نسأل الله ان يبلغنا واياكم رمضان على حسن عمل وصالح قول يرضاه عنا سبحانه يعيننا فيه على تحصيل اسباب مرضاته كما نسأل جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما وعملا صالحين انه سبحانه عفو كريم - 00:00:19
هذا الكتاب الذي نتذكر واياكم فيه في هذه المجالس كتاب جليل وهو من اجود ما صنف في جمع احاديث الاحكام وهو كتاب محرر لمحمد ابن عبد الله ابن عبد الهادي - 00:00:44

ابي عبد الله المقدسي وهو من خواص اصحاب شيخ الاسلام ابن تيمية وكتابه المحرر رتبته على الاحاديث حسب الابواب الفقهية فهو من جوامع احاديث الاحكام واندثرت العناية به مدة حتى بعث الله عز وجل - 00:01:05
الحفاوة به في هذه الازمان المتأخرة وهذا الكتاب يفوق بلوغ المرام للحافظ الكبير احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني يفوقه من عدة نواحي اولها التقدم فان مؤلفه متقدم وهو محدث - 00:01:34

له في علم الحديث البون الكبير الناحية الثانية في الصناعة الحديثية فانه عني فيها بذكر احكام العلماء المحررة وصار الكتاب كاسمه محرر الناحية الثالثة عنايته بظبط الالفاظ التي ينبني عليها الفقه - 00:01:58
والفاظ الحديث التي ينبني عليها فقه الحديث تتغير اللفظ بحرف واحد ابن عبد الهادي عني بهذه الناحية عناية واضحة الناحية الرابعة عنايته بالعلل فانه بين علل اهل العلم على الالفاظ وعلى الاحاديث لا سيما العلل الخفية المتعلقة بالاسانيد والمتون - 00:02:25

من حيث الحفظ وعدم الحفظ ومن حيث اللفظ هل هو محفوظ او غير محفوظ اه الناحية الخامسة ان هذا الكتاب يخدم فقه الاصحاب الحنابلة. لانه كدت كالتدليل لهم كما ان بلوغ المرام يخدم فقه آآ علماء الشافعية كالتدليل لهم - 00:02:56
ولهذا صارت العناية بهذا الكتاب كتابي المحرر وحنا واياكم في هذه المجالس ان شاء الله من باب الاستعداد لرمضان بالتفقه في احكام الصيام واحكام القيام. وما يتعلق بهما نتذكر هذا الكتاب - 00:03:23
كتاب وما يفتح الله عز وجل عليه من التعليق اليسير. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين كتاب الصيام باب فضل الصوم عن ابي هريرة - 00:03:42

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا لا تقدموا رمضان لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه. متفق عليه - 00:04:00
واللفظ للمسلم هذه من عناية ابن عبد الهادي بالالفاظ لاحظ انه اشار الى غير لفظ مسلم مع ان الحديث متفق عليه لان لفظ مسلم اوفى الالفاظ بهذا الحديث كتاب الصيام هو الامساك - 00:04:20

والامساك المراد به بهذا الفرض هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع وسائل المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وهذا الصوم منه ما هو فرض كصيام رمضان. وهو ركن الاسلام ومنه ما هو نافلة وهو الصيام ما سوى رمضان ما لم - 00:04:41

ينذر الانسان او يكون كفارة وافترض الله الصيام علينا وعلى من قبلنا. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

من قبلكم لعلكم تتقون الى قوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:05:07](#)

من شاهده يعني حضره وادركه فوجب عليه صيامه من قبلنا كانوا يصومون وصيامهم انواع من صيامهم الامساك عن الكلام كما قال

الله جل وعلا في شأن مريم وزكريا عليهما السلام - [00:05:28](#)

في اية زكريا في ال عمران واية مريم في سورة مريم اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا هذا من انواع الصيام من الصيام

ايضا الصيام عن الاكل والشرب - [00:05:47](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فصل ما بين صومنا وصوم من قبلنا اخلة السحر صيامنا اتم الصيام لان ديننا اتم الاديان واكملها وهذا

الصيام من الفجر الصادق الى غروب الشمس - [00:06:02](#)

ليس من الفجر الكاذب وليس صيام الليل والنهار وانما صيام في النهار فقط والنهار يبدأ من طلوع الفجر الصادق بدأ رحمه الله هذا

الكتاب في ابواب اولها باب فرض الصوم - [00:06:25](#)

اي متى فرض الصوم وما دليل فرضه اندرج فيه ايضا فضل الصيام. فذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان - [00:06:49](#)

ورمضان هو الشهر الذي افترض الله علينا صيامه. سمي رمضان لان الصوم فيه امتناع عن الشرب وهذا يزيد الحر حرا فجاءت صيغة

المبالغة فعلمان من الرمضاء. فصار هذا الاسم علما على هذا الشهر. وافق حرا او وافق غير ذلك - [00:07:04](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل رجل مستثنى كان له صوم فليتم صومه اتفق على اخراجه الشيخان وهذا لفظ مسلم

لا تقدموا هذا نهى من النبي عليه الصلاة والسلام عن ان يتقدم - [00:07:26](#)

عبد صيام رمضان بيوم او يومين على جهة الاحتياط لرمضان الا رجل ورجل هنا خرجت مخرج الغالب والا لا مفهوم لها ايش معناها؟

ان هذا حرام على الرجال دون الاناث - [00:07:48](#)

بل رجل وامرأة مكلف لكنه خرج مخرج الغالب كما في قوله يا ايها الذين امنوا يعني حتى يا ايها المؤمنات ولكن خرج هذا مخرج

الغالب الا رجل كان له صوم فليتم صومه - [00:08:08](#)

كان له صوم من صيام القضاء ولهذا القضاء له وقتان مضيق وموسع. موسع من شوال الى قدر الايام التي عليه صيامها في شعبان

هذا الوقت الموسع لو كان الانسان عليه عشرة ايام من رمضان - [00:08:24](#)

فان وقت القضاء الموسع من شوال من الثاني من شوال الى العشرين او الى التاسع عشر من شعبان اما وقت القضاء المضيق فهو

شعبان وخصوصا بعدد الايام التي بقيت عليه - [00:08:48](#)

واذا اخر القضاء الى رمضان اخر بغير عذر ترتب عليه ثلاثة امور اسمه ووجوب القضاء لان القضاء دين في ذمته ووجوب الكفارة وهي

اطعام المسكين عن كل يوم اخره الا من كان الا رجل كان له صوم. صيام قضي او صيام كفارة او كان معتادا يصوم اثنين وخميس. او

يصوم يوما يفطر يومين - [00:09:04](#)

او يصوم يوما يفطر يوما فانه يتم صومه لانه لم يتحرى رمضان بصيام يوم او يومين يتأكد النهي ويزداد شدة في صيام يوم الشك

وهو اليوم الثلاثون من شعبان الذي لم يرى في هلاله - [00:09:35](#)

لم يرى في ليلته هلال هلال رمضان وهذا اليوم الذي آ يصومه تحريا لرمضان يشد نهيه. لحديث عمار ابن ياسر في مسلم من صام

اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم - [00:09:58](#)

الله عليه وسلم نعم عن ابن عمر قال سمعت رسول وعن ابن عمر وعن ابن عمر قال سمعت رضي الله عنه قال سمعت عنهما

عن ابن انه صحابي وابوه صحابي - [00:10:13](#)

والصحابه يترضى عليهم ولو لم يكتب ذلك في النسخ كما ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ويسلم عليه وان لم يكتب هذا في

النسخ نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموه واذا - [00:10:31](#)

فان غم عليكم فاقدروا له متفق عليه ولمسلم. فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. وللبخاري فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. وله

من حديث ابي هريرة فان رضي الله احاديث ابي هريرة رضي الله - [00:10:51](#)

فانه فان ام عليكم فاكملوا عدة فان غبي فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين هذا حديث حديث شريف وهو اصل يقطع النزاع فيما يثار هذه الايام من البلبلة والتشكيكات - [00:11:11](#)

خصوصا من الفلكيين او من يعظم الحساب فيقدمه على رؤية الهلال وهذه الشينشنة تتكرر كل سنة قبل رمضان وتكرر في اخر رمضان لكنها في الحج لا ليس لها قصدة لم؟ لان الحج - [00:11:31](#)

معتبر فيه رؤية المملكة لان الحج في مكة وهذه الشنشنة والتشويش تلقفه وسائل الاعلام وبصبرها والتأمل فيها وجدنا انها ترجع الى سببين السبب الاول سبب انسياسي والسبب الثاني سبب مذهبي طائفي - [00:11:55](#)

هذا سبب التشكيك وآاه التشويش في هذه القضية والا فان النبي عليه الصلاة والسلام حسمها. في احاديث ومنها هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - [00:12:19](#)

وافطروا لرؤيته صوموا فعل امر يأمرنا المشرع عليه الصلاة والسلام ان نصوم لرؤية رؤية من رؤية القمر صح لا والله ما هو بصحيح القمر ما هو ببرى الا ليلة احدعش - [00:12:42](#)

يكون قمرا اما هذا فهو ها احدعش يبدأ القمر بان يكون بدرا صوم رؤيته عن الهلال المعول عليه في الاشهر الشرعية هي رؤية القمر. قال الله جل وعلا يسألونك عن الالهة - [00:13:02](#)

الالهة جمع هلال قل هي مواقيت للناس والحج ولهذا احكام الشريعة متعلقة الشمس والقمر الشمس فيما يتعلق باليوم طلوع الفجر الذي هو اول نور يكون من هذا من هذه الشمس - [00:13:24](#)

معتزلا في الافق ثم زوال الشمس في الظهر ثم ميلانها في العصر ثم غروبها متى المغرب ثم ذهاب اثرها بالشفق الاحمر في العشاء الاشهر المناطق بها الاشهر القمرية. صوموا لرؤيته - [00:13:46](#)

وافطروا لرؤيته حتى الفطر في دخول شوال رؤية الهلال وهذا يدل يا ايها الاخوة على ان المعول هو الرؤية سواء بالعين الباصرة المجردة او من خلال الوسائل المكبرة اسكوبات والمكبرات والنواظير وامثالها - [00:14:07](#)

لان الرؤية تتحقق بالعين الباصرة المجردة وبهذه الوسائط والمناطق كله الرؤية. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم عندنا غمة وفي رواية فان اغمي. وفي رواية ثالثة فان غبي. غمة يعني لم تروه - [00:14:33](#)

اغمي حال بينكم وبينهما اغماه عنكم. اغبي او او غبي تغبي بجبل او بقتر او بسحاب او بغبار فاكملوا عدة ثلاثين بلفظ البخاري عن ابي هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - [00:14:56](#)

يعني اما ان نرى الهلال ليلة الثلاثين او نكمل عدة ثلاثين يوما. ليس لنا الا هذين الخيارين من اسباب المغمة تقصير الرائيين اذا قصرُوا في الرؤية فانهم ينتقلون الى البدن - [00:15:21](#)

دل الحديث على ان الشهر يدخل باحد امرين لا ثالث لهما ما هما الحساب او الرؤية صح ها اكيد صح ها الرؤية اذا لم نره اذا الحساب لكن ليس الحساب الذي يعول عليه - [00:15:38](#)

من اهمل الرؤية وانما حساب الثلاثين يوما ليس حساب منازل القمر او طلوعه وعدم طلوعه لان الله لم يكلفنا ذلك لان اكثر الامة من اولها الى اخرها لا يعرفونه وهذه فريضة الصوم فريضة ما علق بامر لا يعرفه الا القلة ولا يحتاج الى حواسيب وانما علق بامر ظاهر يعرفه - [00:16:13](#)

والعامي والمتعلم الامي وغير الامي. الجاهل والكاتب وهذا يدل على صلاحية ديننا لكل زمان ولكل مكان. فمن كان في صحرائه من كان في عوالي جباله من كان في ارضه احد امرين اما يرى الهلال او يكمل عدة ثلاثين يوما - [00:16:39](#)

ولم تنطه الشريعة بماذا؟ بالحواسيب والا يلزم على ذلك ان يبقى المسلمون قرونا طويلة لا. يؤدون العبادة على الوجه الذي اذن الله به فان غم عليكم فاكملوا عدة ثلاثين. وهذا معنى قوله فاقدروا له - [00:17:04](#)

فان الاقدار له هو اكمال عدة شعبان او عدة الشهر ثلاثين يوما ذهب الحنابلة في مفاريدهم مفردات مذهبهم ان معنى اقدروا له ضيقوا

له. ومن التضييق عليه ان يصام يوم الشك - 00:17:25

وهذا قول ضعيف ترده الدالة فصح ان المعول عليه ليس محض الحساب. وانما الحساب الفلكي يستعان به ولا يعول عليه. المعول عليه الحد الشرعي برؤية الهلال من العدل الثقة او باكمال العدة ثلاثين يوما - 00:17:41

طيب قال صلى الله عليه وسلم ان امة امية لا نحسب ولا نكتب الشهر وهكذا وهكذا وعدت بيده ثلاثا اي ثلاثين. والشهر وهكذا وهكذا وعدى تسعا وعشرين دل على ان المعول هو الرؤية - 00:18:04

وهذا في صريح القرآن وصريح السنة واجماع المسلمين ولا يصح لا يصح ان يترك ما دلت عليه الدالة الصريحة واهمالها الى محض الحساب الى محض الحساب وترك الرؤية وترك الاكمال لعدة ثلاثين يوما - 00:18:23

ابن عمر رضي الله عنهما راوي الحديث يقول تراءى الناس الهلال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته اني رأيته كما سيأتي وهذا فيها خصوصية لرمضان. فان الاصل في الشهادة ان يشهده اثنان - 00:18:45

عدلان لكن استثناء في دخول رمضان يكفي واحد نعم وعن ابي مالك الاشجعي عن الحسين ابن الحارث الجدلي ان امير مكة خطب ثم قال قال علي رضي الله عنه عهد الينا رسول الله - 00:19:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته للرؤية فان لم نره وشهد شاهد عدل نسكناه بشهادتهما فسألت الحسين ابن الحارث من امير مكة قال من امير مكة سألت الحسين الحارث من امير مكة؟ فسألت الحسين ابن الحارث من امير مكة؟ قال لا ادري ثم لقيني - 00:19:24

لقيني بعد بعد فقال هو الحارث ابن حاضب اخو محمد ابن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوماً بيده الى الرجل قال الحسين فقلت - 00:19:52

كل شيخ الى الى جنبي من هذا الذي اوماً الي؟ من هذا الذي اوماً اليه الامير؟ قال هذا عبد الله بن عمر وصدق وهو اعلم بالله منه. فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وهذا لفظه والدار - 00:20:12

وقال هذا اسناد صحيح متصل. هذا من ثمرات هذا الكتاب المحرر. اتى بهذه اللفظة المفسرة عند ابي داود والدارقطني وحكم عليها بانه اسناد صحيح متصل هذا الحديث وهذه القصة يرويها ابو مالك الاشجعي - 00:20:32

عن الحسين ابن الحارث اه الجدلي ان امير مكة وهو اه الحارث بن ابن حاطب قال قال علي رضي الله عن الجميع عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. معنى عهد الينا يعني امرنا واوصانا. فهذا - 00:20:54

عهده الذي افضى به الينا ننسك للرؤيا. ما النسك اصل نسيكة الذبح ذبح الاضحية وذبح الاضحية متى تكون في يوم التاسع من ذي الحجة صحيح ها التاسع ولا العاشر العاشر كيف يعرف اليوم العاشر - 00:21:16

اذا دخل الهلال حسبوا له حتى صار العاشر الناس كالرؤية يعني نعول في عبادتنا على الرؤية. وانظروا الى هاتين الفريظتين الصوم والحج مدارهما على ماذا على رؤية الهلال اذا لا حاجة ان يتفلسف المتفلسف - 00:21:46

يتشدد متشدد فيقول نبنيتها على الحساب فاذا بنى على حساب المجرد اهمل هاتين الفريظتين صوما وحجا وما يلتحق بهما من الاضحية والهدي وما الى ذلك يقول رضي الله عنه ان ننسك للرؤية - 00:22:10

فان لم نره بانفسنا وشهد شاهد عدل. اذا لا بد في دخول الشهر من شاهدين ما يكفي واحد ولابد ان يكون عدولا ان يكون الشاهدان عدلين اي غير متهمين بفسق ظاهر - 00:22:32

والتعديل انما هو الى القاضي الشرعي. ومن هذه المسألة قال العلماء ان رؤية الهلال شهادة توقفوا على تعديل الحاكم الشرعي واذا اختلفوا هل هي مجرد خبر؟ او شهادة؟ والصحيح انها شهادة - 00:22:53

قول علي رضي الله عنه يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام بعهد اليهم وشهد شاهد عدل نسكناه بشهادتهما الى ان قال آثمان ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني والامير هو من التابعين - 00:23:13

وهذا في رد الامر الى اهله والى علمائه وكان بجوار الراوي شيخ فقلت من هذا الذي اوماً اليه الامير فقال هذا عبد الله بن عمر اي

راوي الحديث وهو الذي - 00:23:36

حصل منه انه رأى الهلال وحده كما سيئة في الحديث الذي بعده قال هذا عبد الله ابن عمر وصدق وهو اعلم بالله منه. فقال بذلك فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فايد كلام ابن عمر كلام علي - 00:23:51

وهذه الرواية عند ابي داود في سننه والدارقطني ايضا في سننه باسناد صحيح متصل اذا الاصل ان الاشهر دخولها وخروجها برؤية عدلين استثنى من ذلك رمضان يكفي عدل واحد ما الدليل؟ حديثان حديث ابن عمر وحديث ابن عباس. نعم - 00:24:09
وعن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه انت بينك وبين الصحابة خواطر ها - 00:24:36

يمكن بخاطرك شي عليهم. لا ابد. اقول ترضى عليهم يا اخي اي نعم وعن ابي بكر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهم قال تراءى الناس الهلال فاخبرهم ما شاء الله الان تلوت على الصحابة وغير الصحابة - 00:24:51
يا حطب يا حطب ها؟ ايه نعم فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيتني رأيتني فسام وامر الناس بصيامه.
رواه ابو داود وابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم - 00:25:05

هذا حديث ابن عمر يقول ترى الناس الهلال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مرة تراءوا هلال رمضان عليهم؟ رضي الله عنهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:26
تسع مرات لان نبينا صام تسع رمضانات ليش ما صام عشرة يا اخواني لانه لم يفرض الصوم الا في السنة الثانية وهذا فيه تدرج نزول احكام الشريعة يقول ابن عمر تراءى الناس الهلال - 00:25:41

اخذ من ذلك ان تراءى الهلال من فروض ايش الكفايات اذا قام به من يكفي سقط الفرض والوجوب عن الجميع. فاذا تركه الجميع اثموا رأى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيتني من المخبر - 00:26:01
ابن عمر رضي الله عنهما قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصيامه طيب صيام واحد ولا بصيام اثنين برؤية واحد عدل وهو ابن عمر رواه ابو داود وابن حبان والحاكم في صحيحهما وقال الحاكم انه على شرط مسلم - 00:26:24
وهذي موافقة ضمنية ممن من ابن عبد الهادي صاحب المحرم والا لو لم يكن على شرط مسلم لتعقب الحاكم. وهذا منهج له في المحرر اذا لم يتعقب فانه يرتضي حكم من ينقل - 00:26:45

حكمه ما لم يعارضه بقوله او بقول غيره دل ذلك على ان دخول رمضان يكفي فيه رؤية عدل يقول الفقهاء كما يقوله صاحب الزاد ويثبت برؤية عدل ولو اننى سواء كان ذكر او انثى - 00:27:00
يثبت دخول رمضان برؤية العدل. الا يكون ظاهر الفسق ظاهر الفسق صاحب كبيرة. صاحب بدعة. صاحب تخلف عن الفرائض. هذا ما هو بعدل ومثله حديث ابن عباس رضي الله عنه ان الناس - 00:27:22

فأروا الهلال فلم يروه. فجاء اعرابي فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال قال صلى الله عليه وسلم للاعرابي البدوي جاء من البادية اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد اني رسول الله؟ قال نعم. فامر الناس فصاموا - 00:27:40
فدل على انه يكفي ظاهر العدالة مع الاسلام ما لم يكن فيه فسق ظاهر لماذا في دخول رمضان وحده يكتفى بعدل واحد وفي دخول غيره من الشهور لابد من عدلين - 00:28:00

استعن الفقهاء علة ما هي هذه العلة ها تفضل لأها تخفيف على لا تسلم ها اذا الغبار يكون في غير رمضان حتى غير رمضان فيها غيم وفيها غبار وفيها حواجب لكن لماذا استثنى رمضان عن غيره من الشهور - 00:28:21
فكروا فيها ليه ها قاربت الجواب الصحيح قالوا في دخول رمضان الذي يدعي رؤيته وهو عدل غير متهم اما خروج رمضان فاذا قال واحد رأيتني يتهم بانه مل وتعبد من الصيام. يبي يدب الصبح بالفطور - 00:28:53

فلماذا لما كان دخول الشهر غير متهم اكتفي فيها برؤية عدل. وهذه العلة استنباطية والا العبرة بالدليل. لما قبل النبي صلى الله عليه وسلم رؤية عدل واحد فصح ذلك في دخول رمضان لا غيره من الشهور لانه عهد اليهم - 00:29:21

الا يصوموا او ان لا يفطروا او لا يمسكوا الا برؤية شاهدي عدل اثنين نعم وعن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها اذا صار في مثل اكثر من صحابي يجيبهم كلهم ثم ترضى عنهم كلهم - [00:29:43](#)

اي نعم وعن ابن عمر وعن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه ليش عنهم؟ عندك حفصة هو وابن عمر الله عنهم عنه ولا عنهم ولا عنهم؟ عنهم. ها؟ عنهم. ليش عنهم - [00:30:03](#)

من الجمع. عندك ابن عمر وعندك حفصة لا تغشوا يا عن النبي اصبر ما بعد قضينا. عندنا وعن ابن عمر عن حفصة. قلت رضي الله عنهم. ليه عنهم؟ ليش ما قلت - [00:30:23](#)

رضي الله عنهما احسنت لان فيه ذكر عمر فعندنا ابن وعندنا عمر وعندنا حفصة ثلاثة فلماذا الترضي عنهم كلهم رضي الله عنهم. تسلم. هذي من كل من فرحان ها؟ من غش فليس منا يا شيخه. اي نعم - [00:30:42](#)

وعن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي والترمذي. وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه. وقد روي - [00:31:08](#)

عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح وقال النسائي والصواب عندنا انه موقوف وقال البيهقي قد اختلف قد قد وقد اختلف على الزهري في اسناده وفي رفعه. وعبد الله ابن ابي بكر قام اقام اسناده ورفع - [00:31:28](#)

وهو من الثقات الاثبات. هذه الاسطر الثلاثة من كلام ابن عبد الهادي هو خلاصة ما ذكره الحفاظ في الحكم على هذا الحديث وهذه ميزة ابن عبد الهادي في المحرر في الصناعة الحديثية المتقنة - [00:31:48](#)

لخص لكم كلام العلماء في هذا الحديث في ثلاثة اسطر ولهذا صار الكتاب على اسمه اسم على مسمى محرر وعن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له - [00:32:04](#)

وتبييت اه الصيام قبل الفجر يعني في الليل المراد به تبيت النية اي النية والعزم على الصيام فلا صيام له هذه لا النافية للجنس. لان الذي بعدها منصوب اسم لا - [00:32:28](#)

فلا صيام له والاصل ان ما كان نفيا للجنس انه ابطال له ومن هذا اخذ العلماء اشتراط تبيت النية في الصيام من الليل هل يكتفى بنية من اول رمضان الى اخره؟ قال بهذا جمهور العلماء. والقول الثاني ان كل يوم عبادة مستقلة. فلا بد من - [00:32:46](#)

النية من الليل والليل حده قبل الفجر النية هذه لا يتلفظ بها المتلفظ لا يقول اللهم اني نويت ان اصوم لا يتلفظ بالنية الا في عبادتين ثنتين. ما هما في الاحرام بالنسك حج او عمرة او - [00:33:10](#)

او بالاضحية واطهار النية في هاتين العبادتين سنة ليس بفرض. وانما النية محلها القلب وما سواها من العبادات صلاة فرضا او نفلا او صياما او زكاة او غيرها فلا يتلفظ بالنية وانما يكفي فيها عزم القلب. وعزم القلب - [00:33:33](#)

القلب بالتوجه لهذه العبادة وفي هذا افتراق الفرع عن النفل كما سيأتي قبل ذلك هذا الحديث من رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي. هؤلاء من هم؟ وش يسمون - [00:33:56](#)

الخمس اصحاب السنن الاربعة ومعهم احمد اختلف العلماء هل هو موقوف على ابن عمر؟ او مرفوع الترمذي قال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه من هذا الطريق وروي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح. فالترمذي - [00:34:20](#)

يرجح انه موقوف. ووافقه على ذلك من؟ النسائي قال والصواب عندنا انه موقوف وقال البيهقي قد اختلف على الزهري محمد ابن مسلم من شهاب الزهري التابعي المشهور وفي اسناده وفي رفعه في اسناده وفي رفعه. وعبد الله بن ابي بكر اقام اسناده ورفع وهو من الثقات الاثبات. ذكر - [00:34:43](#)

كلام المتقدمين الترمذي النسائي ولا هو كلام البيهقي ظاهر صنيع المؤلف كانه يرجح وقفه. لانه قدم كلام هؤلاء المتقدمين لكن ليس فيه الترجيح الصريح مثل هذا الكلام ليس من قبيل الرأي - [00:35:14](#)

ولهذا حكم في معناه انه موقوف. انه مرفوع لانه ليس مما يقال مثله بالرأي فدل الحديث على ان صيام الفرض في رمضان او كفارة او الكفارة او النذر او قضى رمضان لابد فيه من نية من الليل - [00:35:37](#)

واما صيام النافلة فانه يكفي ان ينشئ النية من من النهار كما سيأتي نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا. قال - [00:35:59](#)

اني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد قال ارنيه وينه يعني وريني اياه. اي نعم. اللهم صلي وسلم. ارنيههم فلقد اصبحت صائما فاكل فاكل وفي لفظ قال طلحة - [00:36:21](#)

ابن يحيى فحدث فحدث مجاهدا بهذا الحديث. فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله. فان شاء امضاه وان شاء امسكها رواه مسلم. نعم والاصل انه في الصحيحين هذا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - [00:36:41](#)

ذات يوم فقال اعندكم شيء قالوا ما عندنا شيء ما الشيء هنا شيء ماذا؟ المأكول المطعون بيت النبي عليه الصلاة والسلام اشرف البيوت وافضلها ما فيه شيء وبيوتنا ملأى في اصناف وانواع الاطعمة - [00:37:04](#)

بل تخرب الاطعمة ثم ترمى يا اخواني اسأل الله ان يلطف بنا بلطفه والا تكون حسناتنا عجلت لنا وقال اني اذا صائم اذا انشأ نية الصيام متى؟ من النهار لكنه شرط ان لا يكون قبلها اتي مفطرا. لا اكل ولا شرب ولا جماع - [00:37:29](#)

ولهذا من استيقظ يوم خميس او يوم اثنين حول الظهر خلاص ابا اتوكل على الله واصوم. يصح صيامه يصح ما لم يأتي قبله اي من طلوع الفجر الى هذا الوقت ما لم يأتي قبله مفطرا - [00:37:58](#)

فدل على ان النافلة يصح انشاء النية فيها من النهار ولا يلزم ان تبيت من الليل وفرق بعض اهل العلم بين النافلة المقيدة والنافلة المطلقة النافلة المطلقة صيام التطوع النافلة المقيدة صيام الست - [00:38:17](#)

في شوال صيام عرفة صيام تسع ذي الحجة صيام عاشوراء صيام محرم صيام شعبان اثنين وخميس وقالوا ان النافلة المقيدة ينشئ فيها النية من الليل وقال بذلك شيخنا الشيخ ابن عثيمين - [00:38:39](#)

والصحيح ان النوافل كلها يصح انشاء النية من اين؟ من النهار. لكن يستحب استحبابا لا وجوبا. تبيت النية فيها من ايه؟ من الليل لادلة اه النية انما الاعمال بالنيات وحديث حفصة السابق - [00:39:01](#)

وهذا هو الصحيح وهو الذي عليه الفتوى. وهو الذي كان يفتي به شيخنا الشيخ ابن باز وعليه فتوى اللجنة الدائمة واهل العلم ثم انه عليه الصلاة والسلام جاءهم في يوم اخر. فقالت رضي الله عنها اهدي لنا حيس - [00:39:24](#)

ما هو الحيس ها نبي اخوانا المتكئين على تفضل التمر مع العقد يعبط عبيط ولا يعجن ولا ايش يسوي فيه ايه يعجن يسمى حيسة. شتسمى هنا حيني ها شعثناء اذا صار فيها اه فيها نوى وفيها نعم الحيس - [00:39:44](#)

تختلف عند الناس صناعته وغالبه من تمر ودهن هو السمن وقد يكون من تمر واقط اذا وجد ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احدى نسائه حيساء من هي المرأة التي اولم النبي عليها حيس - [00:40:17](#)

ها صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها اولم عليها حيس ما ذبح الذبايح وما نحر الابل والجذور مع انه غنم من خيبر من خيبر غنيمة عظيمة لماذا يعلمنا الاقتصاد ويعلمنا عليه الصلاة والسلام عدم التبذير - [00:40:43](#)

بعض الناس ما عنده عرس الا بذبايح وربما عيب عليه اذا ما سدح ثلاثين ذبيحة او حذر عشرة من القعدان. هياط في هياط تعرفون الهياط؟ هذا هو ليقال لا ان فلانا كريم. بيض الله وجهه مد ام الشحم - [00:41:07](#)

يعني ما فعل ذلك الا للناس اكرم الناس اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام يؤلم على من على على صفية في الحيس. والحيس تمر مع فم يعبط التمر بالسمن ونعم الطعام هو والله - [00:41:34](#)

فان اضاف اليه الاقط فيسمى حيس المدينة الان الحيس عندهم تمر معبوط مع سمن ودخن فكلما اضيف اليه يبقى له اسم الحيس. اذا اضيف الى السمن والتمر اقط او دخن او بر - [00:41:56](#)

يسمى يسمى حيسة. قالت رضي الله عنها اهدي لنا حيس والنبي لا يأكل الا من اين؟ من هدية ما يأكل من صدقة واصل رزقه عليه الصلاة والسلام ما جعل من اثر الجهاد وجعل رزقه تحت ظل رمحي - [00:42:19](#)

فقال ارنيه وريني اياه جيبه فلما اتت به رضي الله عنها اكل منه النبي وقد اصبحت صائما وفيه جواز ان يفطر الصائم اذا كان صومه

نافلة سواء بعذر او بغير عذر - 00:42:39

ولهذا فسرهما مجاهد ابن جبر المخزومي المكي بمنزلة الرجل يخرج الصدقة فان شاء امضاها وان شاء خلاها في مخابته لكن اذا سلمها الفقير او سلمها من تصدق عليه لا يرجع بها - 00:43:02

اخرجها ما بعد نفدت. وهذا الصيام ما بعد تم انه اكل الحيس في في نهارها. قالوا ويكره يكره الفطر في صوم نافلة مقيدة صيام عرفة وصيام اه عاشور المقيدة لانها تفوت. اما المطلقة ما تفوت - 00:43:19

والكراهة ليس معناها التحريم وانما كراهة التنزيه نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه ليش رضي الله عنهما؟ عفوا رضي الله عنه سهل ابن سعد - 00:43:47

الساعدي الانصاري نعم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر الان يبدأ الماكن رحمه الله بذكر سنن الصوم - 00:44:05

السنة الاعظم والاشهر في سنن الصيام تعجيل الفطر. ودليلها حديث سهل ابن سعد الساعدي وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. من الناس - 00:44:24

المسلمون الصائمون عنوان خيريتهم استقامة على السنة بتعجيل الفطر فان اخروه فهذا عنوان نقص خيريتهم وبدأ هذا عند اليهود فان اليهود لا يفطرون حتى تتعاقد النجوم تظهر نجمة ايش ها وين الشيبان؟ الشيبان يعرفون هالنجمة ذي - 00:44:45

نجمة ايش لا سهيل هذا ما هو شاف الا ها نجمة عشية نجمة العشي. نجمة المغرب اوضح نجمة في الغرب تشوفونه اذا ظهرتم المسجد شفتوها اوضح النجمات فوق الشمس تسمى نجمة عشية او نجمة العشاء - 00:45:11

الصبح ليس لها اعتبار لان الصلح وقت صيام. وانما غروب الشمس. اليهود لا يفطرون حتى تظهر النجمة وشابههم بذلك اهل الاهواء والبدع وهم الروافض عنوان خيرية الامة انهم يفطرون بمجرد ان تغرب الشمس - 00:45:37

تعجيل الفطر بمجرد غروب الشمس ما معنى غروبها؟ ان يسقط القرص فيغيب في الافق كما سيأتي في الحديث هذا عنوان خيرية هذه الامة كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال امتي بخير - 00:46:01

والخير هنا الاستقام على دين الله من غير التعدي والتجاوز والغلو لان القدر من غروب الشمس الى ظهور النجمة غلو. ما عجل الفطر فتعجيل الفطر في غروب الشمس هذه سنة. طيب اذا عجل الفطر قبل ان تغرب الشمس - 00:46:19

بطل الصيام يبطل بهذا صيامه. ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لاحد الصحابة انزل فاجدح لنا - 00:46:38

ما معنى اجدح لنا اخلط الماء بالسويق بالسويق ما السويق؟ السويق الشعير او الذرة او الدخن او الحنطة السمراء البر يحمس على النار ثم يدق وربما خلط معه سكر او عسل او غيره - 00:46:57

انزل فاجدح لنا. قال النهار يا رسول الله قال انزل فاجدح لنا. ثم قال اذا ادبر الليل من ها هنا اذا ادبر النهار منها هنا و اشار الى المشرق. وا قبل الليل من ها هنا اذا ادبر اذا ادبر النهار من ها هنا وا قبل - 00:47:28

الليل من ها هنا اقبال الليل من المغرب من المشرق وادبار النهار الى المغرب. وغربت الشمس فقد افطر الصائم اذا المدار وشو غروب الشمس ولو كان الجو سفر اذا غرب غاب القرص في الافق افطر الصائم افطر حكما - 00:47:49

بمعنى حل وقت فطره هذا عنوان الخيرية يا ايها الاخوة ولهذا الان الناس يفطرون على ماذا؟ على الساعات وعلى المؤذن فينبغي على اصحاب الفضيلة المؤذنين ان يراعوا وقت الافطار فلا يتعجل - 00:48:12

وانما يخطئ يؤذن بغروب الشمس لان يترتب على ذلك فطر الصائمين ترتب عليها فطر الصائمين فان كان ما يرون الشمس في بيوتهم فيقوم مقام تقوم الساعات مقام التوقيت لانه في التوفي الساعات يحتاط لغروب الشمس بدقيقتين الى ثلاث دقائق كما عرفناه بالصبر بالنسبة لتوقيت ام القرى - 00:48:32

اذا السنة تعجيل الفطر ولو بحبة بفرد التمرة. او بمضغة ماء نعم طبعاً انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم تسحروا فان في السحور بركة فان في - 00:49:02

بركة فان في السحور بركة في السحور. نعم. في السحور بركة متفق عليهما. هذه السنة الثانية من سنن الصيام. صيام رمضان وغيره وهو التسحر قال صلى الله عليه وسلم في حديث انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنه تسحروا - 00:49:27

فان في السحور بركة السحور والسحور مثل الوضوء والوضوء ومثل الغسل والغسل ما الفرق بينهما السحور هو الاكل الذي يؤكل في هذا الوقت والسحور هو الوقت وقت السحر الوضوء والوضوء - 00:49:50

الوضوء الغسل غسل الاعضاء. والوضوء الماء الذي يغسل به تقدمت للنبي وضوءه اي ماءه الذي يتوضأ به قال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة تسحروا هذا امر هل في هذا وجوب التسحر؟ يعني اللي ما يتسحر اثم - 00:50:21

الجواب ان هذا الامر خرج مخرج الارشاد والقاعدة الاصولية ان كل امر خرج مخرج الارشاد فهو للاستحباب. لا للوجوب ولم يقل بمحض الوجوب فيه الا بعض اهل الظاهر وكل امر خرج مخرج الارشاد فهو للاستحباب - 00:50:50

تسحروا فان في السحور بركة. ما هي البركة جمعتها خمسة انواع من البركة مستنبطة من الحديث البركة الاولى موافقة سنة النبي عليه الصلاة والسلام الثانية الاستعانة السحور على طول النهار وعلى حره. وهذا مجرب يا اخواني - 00:51:14

هذا مجرب فان من تسحر اعانه هذا السحور على طول النهار وعلى حره خصوصا اذا طال النهار في بعض البلدان يصومون كم ساعة؟ شيخ فرحان عشرين واحد وعشرين. اي نعم في بعض البلدان واحد وعشرين ساعة. الدول الاسكندنافية الان تصوم واحد وعشرين ساعة - 00:51:43

ما ادري هو فطور ولا عشا ولا سحور لكن من نعمة الله ان الله عوضهم براد الجو انتم تصومون كم ساعة ستطعش ولا سبعتعش ها ما بين خمسطعش الى ستطعش - 00:52:08

لا سيما اذا بدأ الوقت بالانصراف. فلا حر الا بعد انصراف ولا برد الا بعد انصراف الثمرة الثالثة البركة الثالثة ان يقوم وقت السحر في ذكر الله جل وعلا ويدعوه ويستغفره - 00:52:29

وهو وقت التنزل الالهي الثمرة الرابعة والبركة الرابعة ان ان يصلي الفجر بماذا في نشاط فان من قام وتسحر طار عنه النوم وتعود بالله من من الشيطان البركة الخامسة وش هي - 00:52:46

فرق ما بين صومنا وصوم اهل الكتاب قبلنا قال صلى الله عليه وسلم فصل اي الفاصل والفارق فصل ما بين صومنا وصوم من قبلنا اكلة السحر والسحور يستحب تأخير. كما ان الافطار يستحب ايش؟ تعجيله - 00:53:09

انس راوي الحديث يقول عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه يروي صحابي عن صحابي قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. فسأل انس زيدا رضي الله عنهما كم كان بين سحورك؟ يعني اكلكم السحور - 00:53:33

وقيامكم للصلاة. قال قدر قراءة كم؟ خمسين اية يعني ان الوقت قصير ما بين اكل السحور وما بين قيامهم للصلاة وهم يقومون مع الاذان قدر خمسين اية يعني كم دقيقة تقريبا - 00:53:51

ها كم اكثر شيء عشر دقائق. اكثر شيء عشر دقائق. دل على تأخير ماذا سحور وهذا خلاف ما عليه الناس اليوم. اذا تعازموا او تسحروا تسحروا في جوف الليل الساعة اثنعش والساعة وحدة - 00:54:10

وباقى على الفجر ثلاثة او اربع ساعات السنة ان السحور يؤخر الى قرب الفجر تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو عنوان خيرية هذه الامة لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور - 00:54:32

واقل السحور يكون مضغة لبن او شربة ماء او فردة تمر. او حبة زيتونة يصدق عليه انه ماذا؟ تسحر بها نعم عن سلمان ابن عامر الظبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر - 00:54:51

ان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي. وهذا لفظه وصححه ابن ابن والحاكم وقال على شرط البخاري. هذا حديث سلمان ابن عامر ابن الظبي رضي الله عنه وفيه سنة ثالثة من سنن - 00:55:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فاعل افطر وليس اذا افطر احدكم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم

يجد فليفطر على ما سبحان الله العظيم. يقول عليه الصلاة والسلام في زمنه وعنه في المدينة - [00:55:39](#)
وهي بلد تمر دل على انه قد يأتي على احدهم انه لا يجد حتى التمرة وجاء الحديث من نحو اخر فليفطر على رطب. فان لم ان النبي
كان يفطر على رطبات - [00:56:06](#)

فان لم يلت على تمرات فان لم يجد حسي حسيات من ماء يمر عليه صلى الله عليه وسلم اوقات وظروف حتى التمر ما هو ما هو
بعنده فيحسو حسيات من ماء يفطر بها - [00:56:21](#)

وهذا فيه استحباب ان يكون اول مطعم للانسان من اين من آآ في افطاره والتمر وهذا له خواص اعترف بها الخبراء الان لان التمر
مادة السكرية فيه مادة بسيطة. يسهل على البدن هضمها والانتفاع بها - [00:56:41](#)

سكريات غير مهدرجة كما يقولون وافضل ما يكون ذلك في الرطب التمر الجني وابشركم طاح التمر بالمدينة راح التمر في اوله في
المدينة الان ولهذا اهل المدينة بنعمون في رمضان باذن الله على ماذا - [00:57:04](#)

في اكل الرطب. والان الرطب الحمد لله تفريزات الناس مبردا مهينا من منتوج العام وهذا من نعم الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون اذا الافضل ان يبدأ بماذا - [00:57:26](#)

الشورية ها ولا بالسنبوسة الافضل ان يبدأ بالتمر وهذا يا اخوان اذا تعود الانسان عليه وعود عليه الرجل اهل بيته الفوه وينبغي ان
اول ما يطعمه الصائم في نفسه ويعوده اهله واولاده ان يبدأ بالتوبة. رطبا فان لم يتيسر فتمرا فان لم يتيسر فيحسن - [00:57:42](#)

بعض الناس يقول الافضل ان يبدأ باللبن. نقول لم يثبت بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اللبن شراب محبوب اليه عليه الصلاة
والسلام سلام يكون اللبن بعد التمر وبعد الماء - [00:58:12](#)

اذا الافضل ان يبدأ بماذا؟ بالتمر ثم اذن الله له بعد ذلك فيما يشتهي قهوة عصير لبن حليب ولا يملأ الدب بالحيل. فاذا ملأ الدب ثقل
عن الصلوات وتكاسل عنها - [00:58:31](#)

واذا ادخل الانسان الطعام شيئا فشيئا الى جوفه كان هذا اسهل اصح لبدنه. اما اذا ملاها جميع كان هذا ادعى للتخمة واسرع للداء الى
بطنه عرف ذلك الخبراء. ونص عليه العلماء - [00:58:53](#)

قال عليه الصلاة والسلام فان لم يجد فليفطر على ما فانه طهور ومعنا طهور يعني يطهر البدن كما انه يطهر ظاهر البدن. والحديث
رواه الخمسة وفيه من صناعة ابن عبد الهادي انه يؤخر الراوي من الخمسة اذا كان الحديث لفظه - [00:59:13](#)

فان هذا اللفظ لفظ الامام الترمذي. وذكر فيه ان ابن ابن ابن حبان والحاكم قالوا انه صححه انه على شرط الامام البخاري. نعم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله

تواصل - [00:59:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي واني اني ابيت اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال - [01:00:01](#)

لزدتكم كم من كم من كل لهم او كالمنكل كالمنكل لهم كالمنكل حاشاه ان ينكل عليه الصلاة والسلام بل هو المنكل. اي نعم. كالمنكل لهم
حين ابوا ان ينتهوا. متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا حديث جليل. حديث ابي هريرة - [01:00:21](#)

خيرك وفيه جملة من الفوائد والاحكام وانا قبل ان اسوق فيه ما فيه مما يسر الله عز وجل ما علاقة الحديث سنن الصيام علاقته
بالصيام ظاهرة لكن ما علاقته بمستحبات الصيام - [01:00:41](#)

ها ايه ان الوصال مكروه وعدم الوصال مستحب هذا علاقة الحديث بالسنن. ان الوصال ايش؟ مكروه وعدم الوصال المستحب. لان
الوصال يتنافى مع التعجيل طيب لماذا قلنا ان الوصال مكروه وليس محرما - [01:00:59](#)

لانه عليه الصلاة والسلام اذن للصحابه ان يواصلوا الى شطر الليل فدل على اباحة الوصال الى نصف الليل مع الكراهة ويحرم
الوصال من النصف الى طلوع الفجر الصحابة عندهم همة مثل بعض الناس - [01:01:28](#)

ينشط نفسه على العبادة وقالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتكم. من ام مثلكم؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني.

ليس الطعام والسقاء المعروف. لو كان الطعام والسقى المعروف ما صح صوما - [01:01:49](#)

لكن معناه ان الله يغنيه عن الطعام والشراب بما يجعله في قلبه صلى الله عليه وسلم وهذا له نظير يجي الواحد تعبنا عطشان حران في يوم صائف في رمضان ثم يجدع بروحه عند المكيف - [01:02:09](#)

ثم ينام ثم يقوم وهو ريان ولا لا يا اخواني فان الله اغناه بهذه الراحة عن ما كان يجده ويحسه من العطش والظما قبل ان ينام قال فانك يا رسول الله تواصل. قال صلى الله عليه وسلم واياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا اي ينتهي - [01:02:31](#) طبعاً الوصال لانه نهاهم عن الوصال والنهي عن الوصال اشتمل عليه على النهيين. ما النهيان ها يا ابو عبد الله ها ما النهيان نهى النبي عن الوصال ولنشتمل على نهيين. النهي الاول الهواجيس - [01:02:59](#)

والنهي الثاني السرحان. ها النهيان نهى الكراهة عن الوصول الى سطر الليل والنهي الثاني نهى التحريم عن الوساية طلوع الفجر هذا معنى الوسام ما هو بالمسابق قناة وصال. الوصال هنا مواصلة الصيام الى نصف الليل. او مواصلة اليوم الثاني مع اليوم الاول -

[01:03:27](#)

فلما ابوا ان ينتهوا نكل بهم عليه الصلاة والسلام واصل بهم يوما ثم اليوم الثاني يعني واصل بهم يوم الثامن والعشرين من رمضان ويوم التاسع والعشرين واراد ان يواصل بهم الليلة الثالثة - [01:03:55](#)

ثلاثين لكن رأوا الهلال قال لو لم نرى الهلال لوصلت بهم كالمنكل لهم يعني معزر لهم بهذا التنكيل لانهم ابوا ان انتهوا لما نهاهم صلى الله عليه وسلم وفيه تحريم الوصال الى طلوع الفجر - [01:04:13](#)

او الى ان يواصل يومين في يوم واحد وهنا لغز علمي من الذي يجوز له الوصال يومين ها الرسول صلى الله عليه وسلم يجوز ان يواصل ما هو بيومين الا عشرة ايام - [01:04:34](#)

الذي يجوز له ان يواصل من نام قبل غروب الشمس واستيقظ بعد الفجر من اليوم الثاني ها جاز له ان يواصل. قالوا لانه لم ينوي الوصال ولكن صار وصاله حكما. واقعيا عمليا - [01:04:57](#)

الا ان يترتب على صيامه لليوم الثاني ضرر فجاز افطاره دفعا للضرر قياسا على المريض ومن خشي الهلكة. واضح يا اخواني وفيه ان العبرة في رؤية الهلال حتى في انفساخ الشهر - [01:05:18](#)

فلما رأى الهلال اي قبل ان يتم ايش؟ افطر بهم. ولم يواصل عليه الصلاة والسلام مع انه يتمنى ذلك. دل على ان انتهاء الشهر كابتدائه يكون برؤية الهلال للشهر الجديد - [01:05:39](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله تعالى حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري. هذا حديث ابي هريرة الاخر. ما علاقته ايضا بمستحبات الصيام - [01:05:54](#)

ها تأملوا في الحديث تجدون اثر هذا المستحب ان من مستحبات الصيام ترك فضول الكلام وفضول الافعال التي لا تفيد ولهذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به - [01:06:18](#)

قول الزور هو كل قول باطل. والعمل به كل عمل باطل. الكذب وغيره فليس لله حاجة يدع طعامه ولا شرابه المستحب منه ان يحفظ الانسان صيامه عن فضول القول وفضول العمل الذي لا يفيد - [01:06:42](#)

ولا ينفعه ولا يغنيه وفيه ايضا يا ايها الاخوة بيان مقصد عظيم من مقاصد الصوم ما هو اعظم مقاصد الصوم هو توحيد الله وعبادته بهذا الصوم المقصد الثاني ان الصيام فيه تهذيب للنفوس - [01:07:00](#)

وللاخلاق وللأعمال فان الله تكلفنا في نهار رمضان ان نمسك عن طعام وشراب ووطء مباح كلها مباحات لكن تعبدنا الامساك عنها في هذا الوقت وهي مباحات في اصلها. اذا الامساك عن المحرمات في كل اوان - [01:07:30](#)

مشروع ودين فالكذب حرام في رمضان وفي غيره في الليل وفي النهار. فكما انك استطعت ان تمسك عن هذه المباحات طاعة لله ايضا عن المحرمات كل اوان طاعة لله والمقصد الثالث من مقاصد الصوم كسر النفوس عن مألوفاتها. والمقصد الرابع من مقاصد

الصوم الاحساس - [01:07:52](#)

بما عليه المحاويج والفقراء والمعوزين. فان الانسان اذا كان كل يوم ياكل ويشرب. متى سيحس بما عليه اهل الفقر واهل الفقر الذين قد يجدوا ما يسدون به رغما رمقهم وقد لا يجدون - [01:08:22](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه. وفيه استغناء الله عن خلقه فان الله لم يكلفنا الصيام تعذيبا لنا. واسر علينا وانما لنعبده بذلك - [01:08:41](#)

فلما صمت عن المباحات يا ايها الصائم. ويا عبد الله صم في كل اوان عن المحرمات وهذا له نظير في الحج وفي العمرة. الاحرام ما هو احرام عن مباحات محظورة الاحرام كلها الاصل انها مباحة - [01:08:59](#)

تغطية الرأس لبس المخيط قص الاظافر الاخذ من الشعر مس الطيب. عقد النكاح الوطء المباشرة. الصيد مباح ولا غير مباحة كل مباحات لكن تعبدنا وتكلفنا ربنا جل وعلا حال الاحرام ان نمتنع عن هذه المباحات - [01:09:21](#)

تعويدا لنا بترك مألوفاتنا عبادة لله وطاعة له وعبودية له اذا المحرمات من باب اولى ان ننتهي عنها كل او ان ايضا عبادة لله لا خوفا من الناس او دفعنا لمآلاتهم - [01:09:45](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه. والجاهل اسم جامع لكل ما يبغضه الله من قول او فعل ليس لله حاجة ان يدع الطعام ولا الشراب - [01:10:05](#)

اذا ترك المحرمات اعظم من ترك المباحات آآ جاء سؤالان مهمان في هذه المسألة يقول السائل ان غبي القمر واكملنا العدة ثلاثين يوما وفي اليوم الثلاثين اثناء صيامنا اكتشفنا. ما شاء الله على هالمكتشف - [01:10:22](#)

اكتشفنا انه يوم من رمضان فاذا كان الاكتشاف مبناه على دليل انه رؤيا الهلال هذا هو الاكتشاف ما يكون الا بهذا ان رؤيا الهلال ولم يأتي المبلغ الا متأخرا وثبت الحاكم الشرعي هذه الرؤية امسك الناس - [01:10:44](#)

هذا اليوم واختلفوا هل عليهم قضاء ولا ما عليهم قضا؟ قولان لاهل العلم قيل عليهم القضاء وقيل ان فرضهم من حين علمهم الرؤية هذا اذا اعتمدت الرؤية اما اذا لم تعتمد الرؤية فانهم يصبحون يصبحون مفطرين - [01:11:05](#)

ولا يلزمهم الامساك يقول هل الرؤية بالتسكوب تصح؟ نعم. الرؤية بالمكبرات تصح اذا رؤيا الهلال. لانه لا يمكن ان يرى الا بعد فان الهلال في اخر الشهر ينتهي الى ما يسمى بالاسرار - [01:11:27](#)

واصرار الهلال هو خفاؤه الى ان ينتهي ما يسمى بالمحاق وش هو المحاق غيابه تماما. الى ان يولد ولادته هو ظهور اول الهلال قد يرى وقد لا يرى واختلف العلماء في اعتبار رؤية المكبرات وتسكوب ونواظير ومكبرات والقول الصحيح انها رؤية صحيحة - [01:11:47](#)

لان الرسول اناط الامر بالرؤية. ولم ينط الامر بوسيلة الرؤية مقال اه الصوم لرؤيته بعيونك المجردة فقط. وكلام النبي تشريع يشمل زمانه كل زمان والذي رآه بالتسكوب. ولا بالمكبرات ولا بالنواظير - [01:12:18](#)

صدق عليه لغة وعرفا وشرعا انه رأى الهلال ولهذا نحن في اللجان اللي تتراى الهلال نستخدم الدرابيل في المراصد يستخدمون التلسكوبات فان رأوه وكان الرائي عدلا ثبت القاضي رؤيته فكان - [01:12:41](#)

كانت هذه الرؤية لكن من الناس من يمتعه الله بحدة البصر. فيرى البعيد من الناس وهم الغالب ليس عندهم حدث البصر يا الله يرون القريب. فاذا استعانوا بالمكبرات والنواظير والتلسكوبات صحت رؤيتهم - [01:13:04](#)

نعم عن زيد ابن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه يهديك. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صائما كتب له اجره الا انه لا ينقص من اجر الصائم شيء. رواه الامام احمد وهذا لفظه وابن ماجة - [01:13:21](#)

وابن حبان والنسائي والترمذي وصححه. نعم. هذا حديث زيد ابن خادم الجهني وفيه فضل تفتير الصائمين. وهذا من سنن الصيام فضل تفتيرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كتب له مثل اجره - [01:13:44](#)

كتب لهذا المفطر مثل اجر الصائم المفطر. الا انه اي من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا الصائم لا ينقص اجره بمن فطره. وانما يتضاعف اجر المفطر بتفتير غيره - [01:14:07](#)

وفي هذا اصل في باب الثواب ان الثواب من الله مضاعف لا يتحدد بحد ولهذا يحسن الانسان ظنه بالله عز وجل ما هو بيتابع ربه

ويحاسبه على الحسنة وعلى الحسنيتين - 01:14:26

لان عطاء الله لا لا حد له. عطاء غير مجذوذ. غير منقوص وهذا هو اللائق بالمؤمن في ظنه واعتقاده بربه ولهذا باب الثواب عند الله مضاعف اضعافا لا يحصيها العبد وانما يذكر الله المضاعفات حتى ترتفع همة العباد الى ذلك - 01:14:42

اقل المضاعفات كم؟ الحسنة بكم؟ بعشر اضعافها. فضلا من الله علينا. ورحمة من الله بنا واحسانا من الله الينا ثم تزداد المضاعف الى سبع مئة ضعف. ما الذي يزيدها؟ امران. اعظمهما النية - 01:15:08

والقلب في علاقته بالله ثانيهما موافقة العبادة على هدي النبي عليه الصلاة والسلام الصوم له مضاعفة فوق السبع مئة قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له - 01:15:28

الحسنة بعشر اضعافها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به اذا قال كريم من كرماء الخلق هذا العمل انا بجازيك عليه وش تظن فيه؟ تظن فيه الظن الحسن انه يضاعف لك - 01:15:49

الجزاء يضاعف لك الاجر. فاذا كان اكرم الاكرمين جل وعلا يقول هذا العمل لي وانا اجزي به. اذا ينقطع ظنك واملك في عظيم ثواب الله ولان الصبر ولان الصوم صبر - 01:16:04

كان عده وثوابه عند الله لا حد له انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قالوا اجتمع في الصوم انواع الصبر الثلاثة وهو صبر على طاعة الله. لان الله افترض الصيام - 01:16:20

وصبر عن معصية الله لو أكلت او شربت او طعمت ما يشوفك احد ما احد علم انك مفطر لكن ربي يعلم ذلك منك فتحقق فيه داعي الاخلاص وداعي التوحيد فيه صبر على اقدار الله. فالمسلمون صائمون وافق الصيام حرا او وافق الصيام بردا. وافق طولا في النهار او قصرا في - 01:16:35

النهار هم صائمون صائمون. فهم صبروا على اقدار الله ولهذا لما اجتمع في الصبر انواع الصبر الثلاثة في الصوم انواع الصبر الثلاثة كان جزاؤه عند الله لا حد له ومن ذلك ايضا تفطير الصائمين وهذه من سنن الصيام - 01:16:58

تفطير الصائمين يكون لك اجر مثل اجر هذا الصائم ولهذا انتهوا واحرصوا على تفطير الصائمين العابدين لان الاجر يتضاعف يتضاعف بتفطيرهم وتفطير الصائمين اقله مما يفك فيه الريق وهي فرد التمرة وشربة من ماء. هذا اقله وكماله بما يغتني به -

01:17:15

في هذا الصائم بافطاره اي وجبة تفطره وكلما كان الصائم احوج للافطار والتفطير كلما كان الاجر اعظم وتفطير الفقراء افضل من تفطير المساكين. وتفطير المساكين افضل من تفطير الموسرين ومن المظاهر الحسنة عند المسلمين مسارعتهم في رمضان في تفسير

الصائمين - 01:17:50

ومبادرتهم الى ذلك. وهذا ولله الحمد عليه عمل المسلمين من قرون بل كان في بعض النواحي انهم في رمضان يفتحون بيوتهم ويمدون سفرهم ويدعون الناس ويتنافسون عليهم الى ان يفطروا معه - 01:18:21

ولكم في الحرمين مظهر لهذه الخصيصة لاهل الاسلام كل ذلك اظهارا لالف المسلمين وابتغاء للاجر من رب العالمين وفي هذه السنة مخالفات منها السرف والتبذير ومنها المباهاة والرياء ومنها يا ايها الاخوة احتقار المفطرين. بعض الناس يقول هذا الفطور خاص

بالعماله. ويجعل لغيرهم فطور - 01:18:43

اخر قد يتنافى مع ما امر الله به من التواضع ودعى وترك الكبر والخيلاء ومنها يا ايها الاخوة فتح باب المنافسة والمسارعة والمسابقة بين المؤمنين. خصوصا من انعم الله عليهم - 01:19:17

في رغد العيش وسعة الماء ومنها انه ينبغي ان يقوم على هذا الامر الوكلاء الكفيا. بمعنى انهم من تبرأ بهم الذمة فاذا انفق الناس على افطار الصائمين ما ياخذ منها نسبة يحطها لتعبه الا ان يستأذن - 01:19:40

هؤلاء المنفقين وان قصرت بهم النفقة اما يعوضها من عنده او من اهل الخير او يستأذن المنفقين ان افطار الصائمين كذا ونحن نأخذ اتعابنا او واتعاب العمال في هذا المبلغ الفلاني - 01:20:06

قال المؤلف رحمه الله رواه احمد والامام احمد وهذا لفظه وهذه طريقة عنده انه ينص الحديث لم؟ لان الفاظ الحديث يزيد بعضها على بعض وابن ماجة وابن حبان والنسائي والترمذي - [01:20:26](#)
تقديمه ان ابن ماجة وابن حبان على النسائي والترمذي لان اللفظ الذي عندهما اقرب الى لفظ احمد من لفظ النسائي والترمذي وذكر فيه ان الترمذي صححه عن ابن حبان اذا رواه في صحيحه يعني انه صححه لكن لان لفظ الترمذي في لفظ مقارب -

[01:20:48](#)

هذا وهذا من حفاوة وعناية الماتن ابن عبد الهادي رحمه الله بالفاظ الحديث لما يترتب عليها من كثير من الاحكام والفقه. والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:21:11](#)

- [01:21:29](#)